منهاج اللغة العربية

جوان 2013

ملمح المتعلم في نهاية السنة الثانية من التعليم المتوسط :

في نهاية السنة الثانية من التعليم المتوسط يكون المتعلّم قادرا على:

ـ قراءة نصوص متنوعة قراءة صحيحة، بأداء معبر، مدركا ما تشتمل عليه من معطيات.
ـ مطالعة وثائق متنوعة، واستغلال المعلومات الواردة فيها.
ـ فهم الخطاب المنطوق بمختلف أنواعه، والإسهام في المناقشة بتجنيد الموارد اللغوية المناسبة مع الالتزام بآداب الحوار.

ـ إنتاج نصوص تواصلية وتعبيرية يجند فيها مكتسباته المعرفية واللّغوية متقيدا بقواعد اللّغة ومعايير العرض.

الأهداف العامة للغة العربية في السنة الثانية من التعليم المتوسط :

ينبغي أن يكون المتعلم في ختام السنة الثانية من التعليم المتوسط قادرا على:

- قراءة وفهم نصوص متنوعة وتمييز (نصوص إخبارية ونصوص سردية ونصوص وصفية حجاجية) من جهة، وتصنيفها على أساس محتوياتها وإدراك ما تشتمل عليه من معطيات من جهة أخرى؛
- القراءة الجهرية المسترسلة، ومراعاة علامات الوقف وتمثيل المعنى حسب الشكل التعبيري للنص المقروء؛
- مطالعة النصوص الصحفية، والنفعية (وصفة – كيفية استعمال...) والثقافية، والأدبية، قصد انتقاء المعلومات المفيدة منها، وإثراء زاده اللّغوي، والشروع في القراءة النقدية؛
- البحث عن المعلومات وأخذها من مصادر متنوعة (معاجم، وثائق، خبراء، أنترنيت...)
- انتقاء كتب المطالعة داخل مكتبة البلدية أو بمكتبة المؤسسة أو في غير ذلك؛
- إلقاء نصوص (قصائد ومسرحيات وخطب...) إلقاء معبرا وبأداء جيد؛
- ممارسة السرد، والوصف، والإخبار، وطرح الأسئلة الوجيهة، والتفسير والتعليل، وإصدار الأحكام في وضعيات التواصل الشفوي باستعمال ما يقتضيه المقام؛
- فهم البلاغات الشفوية والردّ المناسب لما يقتضيه مقام التواصل.
- تحرير نصوص تتميز بالوضوح والتنظيم، وبالعرض الجيد، وتجنيد المفردات والصيغ، والقواعد النحوية والصرفية الضرورية ؛
- كتابة رسائل وعروض حال وتقارير ومناشير إعلامية وإشهارية ؛
- تحليل النص من حيث أفكاره الأساسية والثانوية ؛
- تلخيص النص مشافهة وكتابة ؛
- تنمية ملكة التخيل والتذوق الأدبي.

الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثانية من التعليم المتوسط :

يكون المتعلم في نهاية السنة الثانية قادرًا على فهم ومناقشة وإنتاج نصوص تنتمي إلى أنماط مختلفة مثل السرد والوصف والحوار..

الكفاءات القاعدية في السنة الثانية من التعليم المتوسط.

1. التعبير الشفوي والتواصل

الكفاءات القاعديّة	الأهداف التعلّميّة
يتناول الكلمة ويتدخل في المناقشـــة يعبّر بسهولة ويسر في لغّة سليمة.	يأخذ الكلمة ويتدخل في المناقشة لـــ: * يضيف معطيات جديدة؛ * يـــصوّب خطأ؛ * يستشهد ويضرب الأمثلة؛ * يؤيد رأيا أو حكما؛ * يفند رأيا أو حكما؛ * يسرد تجربة شخصية معيشة أو ينقل خبرا مسموعا أو مقروءا. ـــ يعبّر بسهولة ويسر يلمُسه المستمع؛ ـــ يعرض أفكاره بشكل منطقي؛ ـــ ينتقي الألفاظ المناسبة أثناء الحديث؛ ـــ يستخدم ملامح وجهه وهيئته الجسميّة؛ ـــ يميز مواقف الأخبار وإصدار الأحكام عن مواقف التّعبير عن الرّأي أو الرّغبات أو المشاعر؛ ـــ يغيّر مجرى الحديث وفق متطلّبات الموقف؛ ـــ يدير حديثا أو مناقشة في موضوع ما بحيث يفرض البقاء في صميم الموضوع؛ ـــ يحترم قواعد الصيّاغة ويلتزم بالاستعمال الدّقيق للمفردات: * يستعمل أدوات الرّبط؛ * يحترم قواعد النّحو والصّرف؛ * يتقيّد بدلالة الألفاظ، ويستعمل الكلمات استعمالات حقيقيّة ومجازيّة؛ * يدمج ويستعمل المفردات والمصطلحات المدروسة. ـــ يعلل آراءه وأحكامه؛ ـــ يستخدم الاستقراء والاستنباط؛ ـــ يحلل القضايا إلى عناصرها؛ ـــ يبني أدلّته؛ ـــ يجيد الحوار والمناظرة.

2- القراءة والمطالعة

الكفاءات القاعدية	الأهداف التعلّميّة
يقرأ نصوصا متنوعة ويدرك ما تشتمل عليه من معطيات	ــ يقرأ نصوصا مشكولة جزئيا قراءة إعرابية مسترسلة وصحيحة وبأداء معبّر؛ ــ يطالع نصوصا على سندات غير الكتاب المدرسي(صحف، مجلات، إعلانات اشهارية، وصفة استعمال دواء، كيفيّ تشغيل جهاز، الشرائط المرسومة...) ؛ ــ يصنّف النّصوص إلى إخبارية وسرديّة ووصفيّة وحجابيّة ؛ ــ يميّز النّصوص العلميّة عن النّصوص الأدبية ؛ ــ يدرك بعض مميّزات النّص الأدبي؛ ــ يميّز شعر التفعلية عن الشّعر العمودي؛ ــ يحدد موضوع النص وفكرته الرئيسية وأفكاره الأساسية؛ ــ يميّز المعني المجازي عن المعنى الحقيقي ؛ ــ يدرك مدلول المفاهيم المجرّدة؛ ــ يميّز المعنى اللّغوي عن المعنى الاصطلاحي ؛ ــ يستعمل استراتيجيّة القراءة السّريعة ؛ (القراءة الانتقائيّة) وهو يطالع الكتب والوثائق بحثا عن المعلومات.

3- التعبير الكتابي

الكفاءات القاعديّة	الأهداف التعلّميّة
يكتب نصوصا متنوعة ويوظف عددا من المفردات والعبارات المكتسبة مع مراعاة قواعد اللّغة. **يكتب تقارير ومذكرات إعلامية**	ــ يكتب نصوصا سرديّة ووصفية وحواريّة ؛ ــ يحرّر نصوصا تشتمل على الحجاج؛ ــ يحرر رسائل إدارية و يحترم معايير كتابتها؛ ــ يقوم بالمحاولة في الحكاية والشعر؛ ــ يستخدم المصطلحات والمفردات المدروسة أثناء العام الدّراسي؛ ــ يوظّف قواعد النّحو والصّرف المدروسة ويدمجها أثناء التّحرير؛ ــ يحترم قواعد الإملاء؛ ــ يعلّل آراءه ووجهات نظره؛ ــ يشرح المسائل ويفسر الظّواهر بلغة سليمة؛ ــ يستعمل اللّغة استعمالا يراعي فيه مقام التّواصل وأحوال المستقبل؛ ــ يعرض ما يكتب عرضا منسّقا يبرز فيه الفقرات والعناوين والعناوين الفرعيّة.. ــ يضبط و ينجز مشاريع كتابيّة بمفرده؛ ــ ينجز مشاريع كتابية بمعيّة زملائه (الملّة المدرسيّة، الاستطلاعات الميدانيّة، العروض...)؛ ــ يلخص نصوصا وفق قواعد التلخيص؛ ــ ينجز بطاقات مطالعة.

تنظيم الوحدات التعلّمية

يمنح هذا المنهاج للأستاذ حرّية التصرف – عند إعداد الخطّة الدراسية – في ترتيب المحاور والوحدات التعلّمية وفق ما يراه مناسبا. غير أنّ ما تجدر الإشارة إليه هو أن يعمد – أثناء إعداد الوحدة التعلّمية – إلى تحضير كلّ الأنشطة المرتبطة بها، مع تحديد الكفاءة القاعدية – مسبقا – انطلاقا من الهدف الختامي للفصل.

الحجم الساعي المخصّص لسنوات التعليم المتوسط

المستـــوى	الحجم الساعي الأسبوعي
السنة الأولى متوسط	5 سا و 30 د
السنة الثانية متوسط	5 سا و 30 د
السنة الثالثة متوسط	4 سا و 30 د
السنة الرابعة متوسط	5 سا

الأنشطة المقررة وتوقيتها

السنة الأولى	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الثانية	التوقيت الأسبوعي للنشاط
قراءة مشروحة	ساعة 1	قراءة مشروحة	ساعة 1
الظواهر اللغوية	ساعة 1	الظواهر اللغوية	ساعة 1
دراسة النص	ساعة 1	دراسة النص	ساعة 1
مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1
تعبير كتابـــي	ساعة 1	تعبير كتابـــي	ساعة 1
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	30 دقيقة

السنة الثالثة	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الرابعة	التوقيت الأسبوعي للنشاط
قراءة مشروحة ودراسة نص	ساعة 1	قراءة مشروحة ودراسة نص	ساعة 1
الظواهر اللغوية	ساعة 1	الظواهر اللغوية	ساعة 1
مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1
تعبير كتابـــي	ساعة 1	تعبير كتابـــي	ساعة 1
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	ساعة 1

تقديم النشاطات :

إن تحقيق أهداف المنهاج والوصول بالمتعلمين إلى امتلاك الكفاءات اللّغوية المستهدفة في هذه السنة يتطلّب عملا منتظما ومتواصلا يمرّ عبر تناول عدّة نشاطات هي: القراءة والمطالعة، والتعبير الكتابي، والتعبير الشفوي، وقواعد اللّغة، والأعمال التطبيقية، وإنجاز المشاريع، ونشاط الإدماج.

1. القراءة ودراسة النصّ

يمكن النظر إلى نشاط القراءة ودراسة النص في هذه السنة من عدّة زوايا :

أ – تنمية قدرة المتعلمين على القراءة "الواعية" والصحيحة وحملهم على اللجوء إلى المطالعة قصد الاستفادة من المعارف العلمية والأدبية والثقافية والنفعيّة؛

ب – تنمية قدرات المتعلمين العقليّة؛ فالقراءة نشاط يتيح القيام بشتى العمليّات الذهنيّة من تحليل وتركيب وتعميم واستقراء واستنباط...

ج – تنمية وجدان المتعلم وذوقه، وبعث القيّم الوطنية والحضارية والإنسانية لديه...

ومن هنا، فالقراءة في هذه السنة تهدف إلى الوصول إلى المعنى اعتمادًا على ما يوقره النصّ من قرائن لسانية ولغوية، بالإضافة إلى التكوين العلمي والثقافي والوجداني..

ولابدّ من لفت الانتباه إلى أنّ نشاط القراءة في منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط يتناول :

أ) نصوصا تواصلية ثقافية

وتهدف القراءة من خلال هذه النصوص إلى تحقيق ما يأتي :

- ملكة زمام القراءة "الواعية" ؛
- القراءة الإعرابيّة الصحيحة (إعراب الكلمات في درج الكلام والوقوف الساكن)،
- اكتساب حصيلة جديدة من المفردات والصّيغ؛
- التزوّد بشتى المعارف والخبرات؛
- امتلاك القدرة على التّصنيف.

وبالإضافة إلى هذا، فإنّ نصّ القراءة ودراسة النص يكون سندًا ينطلق منه لاستنباط قواعد اللّغة. ولهذا السبب يجب أن يتوافر على القدر المناسب من الصيغ والتعابير والأدوات التي تتيح بناء الأمثلة واستنباط القاعدة.

ب) نصوصًا أدبية

وهي نصوص تستهدف امتلاك زمام القراءة "الواعية" قراءة إعرابيّة صحيحة، كما يستهدف التّزوّد بشتى المعارف والخبرات فضلا عن الصيغ والمفردات. غير أنّ تناول هذا النمط من النصوص في هذه السّنة يقتصر على التحسيس بالأدب لا دراسته والتعمّق فيه؛ لذلك ينبغي أن يكتفي بالمبادئ دون الدخول في التفاصيل.

ولعل أهم الأهداف التي ينبغي أن يحققها هذا النشاط ما يأتي :

* تمييز النصوص الأدبيّة عن غيرها؛
* تمييز الشعر العمودي عن الشعر الحديث (شعر التفعيلة)،
* تنمية القدرة على التعرف على مميزات النصّ الأدبي؛
* تذوّق النصوص الأدبية سواء كانت نثرا أو شعرا؛
* تذوّق بعض الصور البيانية، و إدراك بعض المعاني الموحى بها؛
* تصنيف النصوص على حسب أنماطها؛
* التعرّف على بعض الأنواع الأدبية (المسرحية والقصّة).

ولن يتحقق الهدف من تدريس هذا النّمط من النصوص إذا تمّ تناولها وفق نمطية جامدة تدخل هذا النشاط في الرتابة المملة؛ لذلك لابدّ من تنويع المساعي البيداغوجية عند التناول، بحيث يتمّ التركيز في كلّ حصّة على جانب أو مظهر من مظاهر النصّ.

وينبغي لفت الانتباه أيضا إلى ضرورة تجنّب تناول الشكل في معزل عن المضمون في هذه المرحلة.. فالمنطلق هو المعنى (أو الفكرة). إذا أدرك المتعلمون المعنى أخذ الأستاذ بأيديهم من أجل تتبّع الطريقة التي انتهجها صاحب النصّ للتعبير عن هذا المعنى... وقد يلجأ إلى إجراء مقارنة بين تعبير صاحب النصّ وتعبير آخر (يقترحه الأستاذ مثلا) لجعل المتعلمين يدركون على وجه التحديد لماذا اختار لفظا دون غيره أو عبارة دون غيرها...

ولا بد من لفت الانتباه إلى أن النصوص بنوعيها ينبغي أن تغطي أنماط النصوص المقررة في هذا المنهاج من سردية ووصفية وحوارية وقصة ومسرح..

2 . المطالعة الموجهة

ينبغي التنبيه منذ البدء إلى ما يأتي :

أ) المطالعة الموجّهة نشاط يقوم به المتعلّم في البيت، وخارج المدرسة بناء على توجيهات وتعليمات الأستاذ أو الأستاذة؛
ب) موضوعات المطالعة الموّجهة هي المحاور التي يدور حولها نشاط التعبير الشفوي،
ج) التعبير الشفوي نشاط يتناول موضوعات المطالعة الموجّهة وفق طرائق شتّى.

وهذا يعني أنّ نشاط المطالعة الموجّهة ما هو في الحقيقة إلا ما يقوم به المتعلمون في بيوتهم تحضيرا وإعدادا لحصّة التعبير الشفوي.

ويراد من هذا النشاط تحقيق عدّة أهداف، بالإضافة إلى هدف تحضير حصّة التعبير الشفوي؛ وأهم هذه الأهداف هي:

* جعل المتعلمين يواجهون وضعيات مشكلة حقيقية؛ حيث إنهم، وهم يقومون بمطالعة نصوص المطالعة الموجّهة، يقومون بمفردهم (أو جماعات) بتذليل الصعوبات اللّغوية والتركيبيّة، والعوائق المتعلقة بالفهم عموما؛
* حمل المتعلمين على المطالعة والبحث عن المعلومات وإعداد السّندات في أعمال فردية و/أو جماعيّة. فضلا عن التعوّد على تدوين الملاحظات؛
* دفع المتعلمين إلى التوسّع عن طريق البحث عن المعطيات والمعلومات إضافة إلى المعطيات والمعلومات التي يتوافر عليها النصّ بمطالعة كتب أو مجلات أو وثائق؛
* العمل الجماعي والتبادل ضمن أفواج.

وهنا أيضا لابدّ من تجنّب النمطيّة فيما يتعلق بنوعية التعليمات التي يُعِدُّ المتعلمون على ضوئها حصّة التعبير الشّفوي؛ أي دراسة نصوص المطالعة الموّجهة. ويتيسّر ذلك بتوزيع الأهداف؛ ومن ثمّ تنويع التعليمات والمطالب.

3 . التعبير الشفوي

التعبير الشفوي نشاط هامّ يستدعي من الأساتذة درجة عالية من الاهتمام والجديّة (الإعداد الجيّد والتحضير المحكم).. فهو وفق الطريقة التي يقترحها المنهاج، يجري إعداده، في البيت، من قبل المتعلمين، وبناء على أهداف وتعليمات محدّدة.. قبل أن يجري تسييره داخل القسم...

فإذا جرى تحديد هدف كلّ حصّة بشكل دقيق، وتمّ تقديم التعليمات الواضحة لإعداده الإعداد الجيّد، فإنه جدير بتحقيق الأهداف الآتية:

* تنمية قدرة المتعلمين على المشاركة في المناقشة مشاركة إيجابية؛
* تنمية قدرات المتعلمين العقلية المتعلقة بالتحليل والتركيب والتعميم والتعليل؛
* الالتزام بالهدوء والرّصانة واتخاذ مواقف موضوعيّة؛
* تناول الكلمة في الوقت المناسب من أجل إثراء المناقشة أو التصويب أو الاستدراك أو الاستشهاد أو ضرب الأمثلة؛
* استعمال لغة فصيحة مهذبة؛
* استخدام الألفاظ التي تنتمي إلى الحقل الدّلالي المعني استخداما دقيقا، وتوظيف المكتسبات اللّغوية السابقة؛
* العمل ضمن أفواج.

ودور الأستاذ أو الأستاذة في حصّة التعبير الشفوي هو دور المُنَشِّطُ الذي يشجع تلاميذه على التعبير الصحيح، ويأخذ بأيديهم في اتجاه تنمية جميع طاقاتهم في هذا المجال.

ويتمثل هذا الدور على الخصوص في ما يأتي:

* تشجيع المتعلمين على الإسهام في المناقشة؛
* طرح أسئلة "استفزازية" موجزة؛
* تصويب الأخطاء المعرفية، وتقديم معلومات إضافية؛
* الأخذ بأيدي المتعلمين من أجل تصحيح أقوالهم؛
* دفع المتعلمين إلى تصحيح أخطائهم؛
* حمل المتعلمين على البحث عن الدّقة في استعمال الألفاظ والعبارات؛
* حمل المتعلمين على إدماج مكتسابتهم المعرفية واللّغوية...

4. التعبير الكتابي

التعبير الكتابي ليس بالأمر السّهل؛ فهو لا يكتسب بشكل تلقائي، إنّه أمر يحتاج إلى الممارسة المستمرة والدّربة الطويلة...والممارسة لابدّ أن تستنير بالجانب النظري، وأن تتمّ وفق منهج واضح ومحدّد...

لذلك يقترح منهاج السنة الثانية عددا هامّا من تقنيات التعبير ترشد المتعلمين إلى طريقة الممارسة خطوة خطوة من أجل الإفضاء بهم إلى ملكة زمام الكتابة قليلا قليلا...

وأهمية هذه التقنيات تكمن في أنّها:

* جديرة بتحبيب الكتابة إلى المتعلمين؛
* تستجيب لاحتياجاتهم وتندرج ضمن مجال اهتمامهم؛
* تعيد اللّغة إلى صميم وظيفتها التواصليّة، وتخرجها من القوقعة التي حبستها فيها الطّرائق التقليديّة؛

ويهدف نشاط التعبير الكتابي إلى تدريب المتعلمين على استخدام اللّغة في تواصلهم الكتابي، وفي التعبير عن اهتماماتهم وذواتهم ورؤاهم بكلّ طلاقة وعفوية ويسر.

ولعلّ أهم أهداف هذا النشاط ما يلي:

* بعث آليات اللجوء إلى الكتابة، بشكل تلقائي في وضعيات الحياة اليومية؛
* الكتابة من أجل التواصل؛
* تحرير الوثائق الإداريّة؛
* المحاولة الإبداعية (الشعر – القصة – المسرح)

ويمكن تمييز ثلاثة أنماط من التعبير الكتابي في هذا المنهاج :

أ) التعبير الكتابي الذي يهدف إلى إنتاج نصوص وفق تعليمات محدّدة تندرج ضمن التدرّب على أنماط النّصوص وأنواع السندات التواصلية.

ب) التعبير الكتابي الذي يستهدف إدماج المكتسبات السابقة ؛ فهو نشاط إدماج.

ونشاط الإدماج نشاط كتابي يسمح للمتعلّم بمواجهة وضعيات تتيح له إدماج مكتسباته بشكل تلقائي وغير مصطنع.

فنشاط الإدماج ليس تطبيقا ولا تمرينا لتثبيت المعلومات، وإنما هو نشاط يهدف إلى دفع المتعلم إلى الإنتاج باستغلال ما يلائم من مكتسابته السابقة المقام المعنيّ. فهو نشاط يتيح :

* إنتاج نصوص متنوعة؛
* إنتاج سندات (رسائل ـ تقارير..)؛
* استعمال ما تيسّر من المكتسبات السّابقة في وضعيات تواصلية أو تعبيريّة حقيقية جديدة.

ج) إنجاز مشاريع كتابية

تندرج عملية إنجاز المشاريع ضمن النظرة البنائية إلى التعلّم. فهي نظرة تقرر أن المتعلّم لا يكدّس المعارف التي ترد إليه وإنما يبنيها. ولا يتيسّر البناء إلاّ من خلال ممارسة المتعلّم نفسه. ومن هنا تتجلى أهمية إنجاز المشاريع في عملية التعلّم. فإنجاز المشاريع يرقي بخبرات المتعلّم ويسمح له ببناء معارفه، ومن ثمّ يتيح له ما يأتي :

* الكتابة وإعادة الكتابة بحثا عن الإتقان والوضوح والدّقة؛
* إدماج المكتسبات المعرفية، والمكتسبات المتعلقة بتقنيات التعبير المختلفة؛
* العمل الجماعي والتبادل ضمن الفوج؛
* الاعتماد على وضعيات حقيقية تهيئ للحياة الاجتماعية ولمواجهة تحدّياتها؛
* مواجهة وضعيات مشكلة؛
* التحفّز ووجود المتعة في الإنجاز؛

وهذا المنهاج يوصي بإنجاز نحو اثني عشر مشروعا كتابيا. بمعدّل مشروع واحد في كلّ عشرين يوما تقريبا. كما يقترح أن يتمّ تنفيذها (أي: ضبط العقد بين المتعلمين والأستاذ، ومناقشتها، ومتابعتها، وتقييمها) في حصة التعبير الكتابي.

5. قواعد اللغة والإملاء والمفردات

نشاط قواعد اللّغة نشاط هامّ يهدف إلى حمل المتعلمين على التعرّف على معايير اللّغة وقوانينها من جهة، والالتزام بهذه المعايير وهذه القوانين في إنتاجهم الشفوي والكتابي من جهة أخرى.

ويوصي هذا المنهاج بتناول موضوعات قواعد اللّغة عقب الانتهاء من دراسة نصّ القراءة من حيث معانيه ومفرداته وتراكيبه، وفق طريقة لا يشعر بها المتعلمون أنّ ثمة حاجزا بين القراءة والقواعد.

كما يوصي بضرورة دفع المتعلمين إلى توظيف معارفهم النحويّة والصرفية المكتسبة في إنتاجهم الشفوي والكتابي، بل وحتى في القراءة (عندما يتعلق الأمر بالنصوص المشكولة جزئيّا).

أمّا قواعد الإملاء – التي لا تستقل بحصّة – فيجري تناولها شيئا فشيئا في حصّة القراءة ودراسة النصّ بمناسبة تناول جوانب من شكل النصّ وبنيته، وبناء على ما يوفّره كلّ نصّ من ألفاظ تطرح مسألة إملائيّة؛ فورود كلمة تشتمل على همزة مرسومة على الواو في نص ما، مثلا، يمكن أن يكون مناسبة للحديث عن الشروط التي تكتب فيها الهمزة على الواو، على أن يتم ذلك في وقت وجيز (دقيقة أو دقيقتين). وما يصدق على الإملاء يصدق على المفردات ؛ حيث يتم الوقوف عند بعضها لبيان مدلولها أو اشتقاقها أو أصلها أو إيحائها أو تمييز معناها الاصطلاحي على معناها المجازي...

6. تطبيقات

تتعلق التطبيقات بالجوانب الآتية:

* قواعد اللّغة؛
* قواعد الإملاء؛
* التراكيب والمفردات.

وهي تهدف إلى إجراء التطبيقات على المعارف النظريّة قصد تثبيت المكتسبات ودعمها. ولتحقيق أقصى قدر من الفائدة من خلال هذه الأعمال ينبغي الحرص على أن تغطي كلّ زمر المجال المعرفي من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقييم؛ أي عدم الاقتصار على التعرّف على المادّة وحفظها دون الوصول إلى مستويات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام. وتتم التطبيقات عقب دروس القواعد والإملاء ؛ أي في حصتي القراءة ودراسة النصّ.

المحتويات

يقترح منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط محتويات للقراءة ودراسة النص والمطالعة الموّجهة والتعبير الشفوي تدور حول محاور ثقافية. وتتميز هذه المحاور بالعمومية بحيث تتيح قدرا كبيرا من الحرية في اختيار النصوص.

كما يقترح محتويات أخرى تتعلق بأنماط النصوص وأشكال التعبير.. وفي جميع الحالات لابدّ أن تتيح النصوص المختارة على أساس المحاور الثقافية دراسة أنماط النّصوص من إخبارية وسردية ووصفية وحجاجية..

والمحتويات سواء تعلّق الأمر بالنصوص الثقافية أو بأنماط النصوص ينبغي أن تَردُ ضمن محاور أسبوعية متناسقة بحيث يخدم كل عنصر فيها نشاط التعبير الكتابي وإنجاز المشاريع. فعلى سبيل المثال : فنصّ القراءة المشروحة والنصّ الأدبي ونص (أو نصوص) المطالعة الموجّهة وتقنية التعبير تصبّ كلها في خدمة التّعبير الكتابي وإنجاز المشروع.

والمحتويات التي يقترحها هذا المنهاج هي :

- محاور القراءة والمطالعة والتعبير الشفوي؛
- أنماط النصوص وأشكال التعبير؛
- تقنيات التعبير؛
- قواعد اللّغة والإملاء.

1. محاور القراءة ودراسة النص والمطالعة والتعبير الشفوي

- غزو الفضاء
- مخاطر تهدّد البشرية
- الشجرة والغابة
- الديمقراطية
- من أبطال الجزائر
- من أعلام الإسلام
- المسرح
- التواصل
- المغامرة والبطولة
- العجائب والغرائب
- الكوارث الكبرى
- حضارات سادت ثمّ بادت
- البحث العلمي
- الأمن الغذائي
- الفنون
- الوطن
- السياحة في الجزائر
- من دلائل عظمة اللّه ووحدانيته في الكون
- القصّة
- المجتمع
- الأساطير
- الحيوانات المهّددة بالانقراض
- المخدّرات
- المثل والخرافة

2. أنماط النصوص وأشكال التعبير

- السّرد
- النصّ الحواري
- المقال الصحفي
- التقرير
- الوصف
- الرسالة الإداريّة
- التلخيص
- المذكرة الإعلامية و الإشهارية

3. التعبير الكتابي

أ. تحرير نصوص سردية :

- سرد حدث بسيط (عامل واحد)؛
- سرد حدث مركّب (عاملان أو أكثر).

ب. تحرير نصوص حوارية :

- طرح الأسئلة (استعمال أدوات الاستفهام)؛
- الإجابة عن الأسئلة (استعمال أحرف الجواب..)؛
- عرض الحوار وترقيمه.

ج. تحرير نصوص وصفية :

ـ وصف شخص وصفا ماديا (البورتريه)؛
ـ وصف شخص وصفا معنويا؛
ـ وصف مكان (منظر طبيعي – مشهد عمراني – قرية..)؛
ـ وصف حيوان؛
ـ وصف شيء؛
ـ وصف وسط اجتماعي (محل تجاري – سوق – ملعب..).

د. الموضوع الإنشائي الإخباري

هـ. مخطط الحكاية (تحرير حكاية شعبيّة معروفة).

و. تحرير المقال الصحفي

ح . المشاريع

1 – تحرير عرض حال زيارة (متحف أو موقع أثري أو مسرح أو مكان سياحي أو مستشفى أو مسجد عتيق...) يراعى في اختيار موضوع العرض ما يتوافر من مواقع سياحية أو أثرية أو ثقافية في مكان إقامة التلميذ).
2 – وصف شخص معروف (نجم تليفزيوني أو رياضي) وصفا ماديّا ومعنويا (بورتريه).
3 – تحرير مقال صحفي إخباري.
4 – تأليف حكاية مصورة على أن يجري إخراجها بواسطة الإعلام الآلي إذا أمكن ذلك.
5 – كتابة "سكاتش"
6 – تأليف وتمثيل وإخراج مسرحية موجزة.
7 – إعداد مجلة مدرسيّة (يجري إخراجها باستعمال الإعلام الآلي).
8 – رسالة دعوة لحضور افتتاح معرض يتم في نهاية السنة.
9 – إنجاز مطوية سياحية للتعريف بمناطق سياحية بالجزائر.
10 – إنجاز لوحة إشهارية تحث على حماية البيئة.
11 – إنجاز ملصقات تحذّر من المخاطر.
12 – تأليف قصيدة جماعيا (ضمن أفواج).

4. قواعد اللغة والإملاء

أ . الاسم :

1 – الاسم الجامد والاسم المشتق ؛
2 – المنقوص والمقصور والممدود وتثنيتها ؛
3 – المنقوص والمقصور والممدود وجمعها مذكرا سالما ؛
4 – اسم الفاعل : عمله ومبالغته ؛
5 – اسم المفعول : عمله ؛
6 – الصّفة المشبّهة ؛
7 – مصادر الأفعال الثلاثية ومصادر الأفعال الرباعيّة ومصادر الأفعال الخماسية.

ب . الفعل

8 – إسناد الفعل المهموز في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصب والجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة ؛
9 – إسناد الفعل المثال في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصب والجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة ؛
10– إسناد الفعل الأجوف في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصب والجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة ؛
11 – إسناد الفعل الناقص في الماضي والمضارع (في حالات الرفع والنصبوالجزم) والأمر إلى ضمائر الرفع المنفصلة ؛
12 – تعدية الفعل إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر وإلى ثلاثة مفاعيل، نفي الفعل الماضي بـــ (ما ولا) ؛
13 – نفي المضارع بـــ (ما، لا، لمّا، لن) وأثر ذلك على زمن الفعل.

ج . المنصوبات والمرفوعات والمجرورات

15 – المفعول المطلق ؛
16 – المفعول لأجله ؛
17 – الحال (مفردة وجملة) ؛
18 – التّمييز ؛
19 – المفعول فيه (الظّرف) ؛
20 . المفعول معه.
21– أنواع المبتدإ؛
22– الجملة خبر المبتدإ؛
23– الجملة خبر الفعل الناقص؛
24– الجملة خبر المشبه بالفعل؛
25– الإسم المجرور بالحروف وبالإضافة.

د . كتابة العدد والمعدود

27 . العدد والمعدود (1و2، ومن 3 إلى 10) ؛
28 . العدد والمعدود (11و12 ومن 13 إلى 19) ؛
29 . العدد والمعدود (العقود والأعداد المعطوفة و100و1000 ومليون ومليار.

هـ . الألف اللينة والهمزة

. طرائق التدريس:

تشتمل طرائق التدريس المقترحة في هذا المنهاج عدّة عناصر؛ وهي :
الطرائق النشطة، وبيداغوجيا المشروع، ووضعيات التعلّم، والوسائل التعليميّة، والمسعى البيداغوجي، ونشاط الإدماج، والتقييم. وتهدف جميعا إلى تحقيق أقصى قدر من الفاعلية في عمليتي التعلّم والتعليم.

1 . الطرائق النشطة

يقترح منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط عدّة طرائق وعدّة مسارات لتحقيق أهداف المنهاج. فحمل المتعلّم على اكتساب كفاءات حقيقية يتطلب اعتماد الطرائق النشطة؛ أي الطرائق التي تتيح للمتعلّم أن يكون صاحب الدّور الأساسي داخل القسم، وتُسْنَدُ للأستاذ دَوْرَ المنشّط وإدارة عمليات التعلّم.

وتكمن أهمية الطرائق النشطة فهي :
ـ إثارة اهتمام التلاميذ العفوي؛ ومن ثمّ إثارة تحفّزهم وزيادة جهودهم؛
ـ إتاحة حرّية المبادرة والإبداع؛
ـ الاهتمام بالنموّ الوجداني والاجتماعي؛
ـ الممارسة والإنجاز؛
وتقتضي الطرائق النشطة حمل المتعلمين على المشاركة والممارسة في كلّ حلقة من حلقات الدرس؛ فهي على نقيض الطرائق التي تعتمد على التلقين حيث يقتصر دور المتعلّم على التّلقي وخزن ما تيسّر من المعلومات في الذّاكرة.

2 . بيداغوجيا المشروع

وبالإضافة إلى الطرائق النشطة، فإن بيداغوجيا المشروع تسمح بحمل المتعلّم على الممارسة والعمل بمفرده أو ضمن فوج. فالمشروع، مهما كان نوعه، يتطلب نفسا طويلا كما يتطلب أعمال المراجعة والتنقيح بشكل مستمر من جهة، والتبادل مع أعضاء الفوج – عندما يتعلق الأمر بالعمل ضمن فوج – من جهة أخرى.

وإذا أردنا تحديد المراد بالمشروع، هنا، نقول : إنّ المشروع عمل كتابي فردي و/أو جماعي يتمّ الاتفاق عليه بين الأستاذ والمتعلمين، وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم. أمّا إعداده فيتم خارج القسم وداخله، وعبر مراحل، وتحت إشراف الأستاذ الذي يتمثل دوره في تقديم التعليمات والتوجيهات والمراقبة وتصحيح المسار عند الاقتضاء. وقد يستدعي الإنجاز معاينة أو زيارة ميدانية أو دعوة خبير.. ويعرض المشروع وفق معايير محدّدة، ويرافق بالرسوم أولا يرافق. وقد يستخدم الإعلام الآلي في إخراجه عملا متقنا.

وعدد المشاريع المقرّرة في هذه السنة نحو سبعة مشاريع ترتبط كلّها بموضوعات التعبير الكتابي. ومن جملة المشاريع السبعة مشروع بشقين اثنين: شقّ كتابي وآخر أدائي؛ إنّه مشروع كتابة مسرحية صغيرة. ويهدف عمل التمثيل المسرحي إلى تنمية حسن الأداء لدى المتعلمين، وترقية الجانب الوجداني والنفسي الاجتماعي لديهم.

3. وضعيات التعلّم

وضعية التعلّم عبارة عن السياق البيداغوجي المخطّط سلفا لإتاحة تعلّم حقيقي؛ فهي تشتمل إذن على :

- تحديد المسار الذي يجب انتهاجه؛
- التوجيهات والتعليمات التي تتيح قيادة المتعلّم نحو تحقيق الهدف؛
- الوسائل والسندات التي تساعد على حصول التعلّم.

وغالبا ما يتحقق التعلّم بشكل أحسن إذا انطلق من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية.. لذلك يوصي هذا المنهاج بتصور هذه الوضعيات كلما استدعى الأمر ذلك.

وعلى العموم ينبغي الانطلاق من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية في النشاطات الآتية كلما كان ذلك ممكنا :

- التعبير الكتابي؛
- التعبير الشفوي؛
- نشاط الإدماج؛
- إنجاز المشاريع.

ومن الوضعيات التي ينبغي أن ينشط فيها المتعلّم في السنة الثانية : الوضعيات المشكلة؛ وهي الوضعيات التي تستدعي كثيرا من البحث والتأمل والتفكير من أجل تجاوز الصعوبات والوصول إلى حل المشكلة المطروحة في العمل المطلوب إنجازه وبالتالي تحقيق الهدف المنشود. ومواجهة الوضعيات المشكلة من شأنها أن:

- تكسب المتعلمين أساليب التفكير المنهجي؛
- تزيد من حبهم للاستطلاع والاكتشاف؛
- تنمى لديهم القدرة على رسم الخطط للتغلب على الصّعوبات؛
- تدعم ثقتهم بأنفسهم.

4. الوسائل التعليمية

يتطلب تنفيذ هذا المنهاج وسيلتين أساسيتين هما :

- كتاب التلميذ؛
- دليل الأستاذ.

كتاب التلميذ : إن كتاب التلميذ في السنة الثانية من التعليم المتوسّط كتاب جامع يشتمل على أنشطة التعلم ويتناول الكفاءات وأهداف التعلم المقررة في المنهاج، ويهدف إلى الأخذ بيد المتعلم عبر مراحل تعلمية لإنجاز المشاريع المقترحة.

تكون نصوص الكتاب :

- أصلية وموضوعية؛
- مطابقة لأهداف المنهاج؛
- متدرجة في الصعوبات؛
- مطابقة للوضع الرّاهن للمعارف (عندما يتعلّق الأمر بالموضوعات العلمية..)

ـــ تعرض أهم قضايا وتحدّيات العصر؛
ـــ تتشوف إلى المستقبل؛
- متنوعة الأشكال وفق أشكال التعبير المقترحة في المنهاج؛
- يكون فيها تناوب بين النصوص ذات الطابع التواصلي والثقافي والنصوص ذات الطابع الأدبي، وكذا النصوص المطولة يطالعها التلميذ خارج القسم ويستعد للإخبار عنها في حصص التعبير الشفوي؛
- مشكولة تشكيلا جزئيا، بحيث تتجرد كتابتها تدريجيا من الحركات والسكون، حسب مكتسبات المتعلمين الإعرابية واللغوية، وبحيث تتكيف هذه المكتسبات مع الكتابات التي يتعاملون معها في محيطهم المباشر: لافتات الإشهار، واجهات المتاجر، الوثائق المختلفة، الكتب في المكتبات، وما إلى ذلك مما يواجه المتعلم في حياته اليومية.

فكتاب التلميذ يقترح الوسائل التي تسمح ببلوغ الكفاءات من نشاطات وتطبيقات، ونشاطات الإدماج، ومشاريع... وهي نشاطات مثيرة للاهتمام تتميز بالصّدق والدلالية، وتتيح بعث استقلالية المتعلّم وروح المبادرة والإبداع لديه. أمّا الأسئلة والتمارين والتطبيقات التي يشتمل عليها فتغطي زمر مصنفة من مصنفات المجال المعرفي.

ويمكن أن يشتمل الكتاب على نصوص للدّعم والإثراء، على أن تكون وثيقة الصلّة بموضوعات النّصوص المقرّرة.

5 . المسعى البيداغوجي

المسعى البيداغوجي هو مجموع استراتيجيات التعليم واستراتيجيات التعلّم والاستراتيجيات المتعلقة بالتعليمية مندمجة في شكل "وحدة" تعلمية شاملة؛ ويقتضي المسعى البيداغوجي من الأستاذ:

ـــ تسهيل العودة إلى المكتسبات السابقة؛
ـــ عرض الأهداف التعلّمية للحصّة؛
ـــ ربط الأهداف التعلمية بواقع المتعلمين المعيش لتسهيل ودعم اكتشاف المعاني؛
ـــ تسهيل إقامة العلائق بين المكتسبات (المهارات والمعارف..) والأهداف التعلمية المقترحة؛
ـــ اقتراح وضعية أو وضعيات التعلّم ذات الصّلة بأهداف التعلّم المعروضة؛
ـــ طمأنة المتعلمين بذكر ما هو منتظر منهم على وجه التحديد؛
ـــ مساعدة المتعلمين على الوصول إلى نتائج؛
ـــ مساعدة المتعلمين على استنباط القواعد والمبادئ؛
ـــ مساعدة المتعلمين على تطبيق النتائج في وضعيات تعلّم مشابهة؛
ـــ مساعدة المتعلمين على الربط بين وضعيات التعلّم وتجاربهم الشخصية؛
ـــ تسهيل ظهور الثقة في النفس لدى المتعلمين والتعبير عنها؛
ـــ اقتراح وضعيات الإدماج.

التقيـــــيم :

هذا المنهاج يدعو إلى اعتماد التقييم بأنواعه المختلفة كلّما دعت الحاجة إلى ذلك. والتقييم على العموم يسمح بتحقيق الأهداف الآتية :

- الوقوف على مدى فهم التلميذ لما تلقاه من معلومات ومدى قدرته على استغلال ما تعلمه؛
- تحديد وتقدير المستوى الذي بلغه المتعلم ضمن مسار التعلم ومدى تقدمه التربوي؛
- إتاحة الفرصة للمدرس للحكم على فاعلية تعليمة، وتشخيص العقبات والمشكلات المعترضة والتفكير في الحلول المناسبة.

* وظائف التقييم.

يؤدي التقييم التربوي عدّة وظائف منها :

1 ــ التشخيص حيث يحدد التقييم مدى توافر الصفات الفكرية والمعارف الضرورية لدى المتعلم من أجل الشروع في دراسة مادة أو الانتقال إلى المرحلة الدراسية الأعلى. كما يسمح هذا النوع من التقييم ب الكشف عن أسباب عدم تحقيق التعلم المنتظر وفق الكيفية المرتقبة، ومعرفة المواد أو التقنيات التي لا يتحكم فيها المتعلم بالقدر الكافي والمسارات الذهنية المتسببة في ذلك.

2 ــ مراقبة المستوى التي تتجلى في :
- ــ مراقبة التحصيل لدى المتعلم للمعارف والقدرات والكفاءات؛
- ــ تقدير التقدم الحاصل بمقارنة نتائج المتعلم الحالية بالنتائج السابقة؛
- ــ دراسة وضعية التلميذ في فترة ما، داخل القسم الواحد أو ضمن الفوج الواحد.

* أنواع التقيـــيم

يوصي المنهاج الحالي بالاعتماد على التقييم التكويني والتقييم التحصيلي والتقييم الذاتي.

1 ــ <u>التقييم التكويني</u> :

هو تقييم مستمر يهدف إلى ضمان تدرج كل فرد في مسعى التعلم، بغرض تعديل وضعية التعلم أو وتيرة هذا التدرج من أجل إدخال التحسين أو التصحيح المناسبين عند الحاجة. كما يهدف إلى تحديد إدخال الصعوبات التي تواجه التلميذ ومساعدته على إيجاد التدابير التي تسمح له بالتقدم في تعلمه. ويتم هذا التقييم أثناء العملية التعليمية، أي أثناء الدرس، وفي نهايته. ومن جهة أخرى فإن مسعى التقييم التكويني مسعى تشخيصي لأنه يهدف إلى تحديد النقائص وبيان العوائق المعترضة لتحقيق الهدف المنشود من خلال حلقة الدرس. ويرمي التقييم التكويني إلى تحقيق عدّة وظائف منها:

أ) التشخيص باكتشاف مواطن القوّة ومواطن الضعف لدى التلاميذ قبل أن يشرعوا في خطوة جديدة وهامة من التعلم، من حيث المعارف والمساعي والاستراتيجيات.

ب) التنظيم والضبط حيث يتمكن المتعلم والمدرس من تصحيح ظروف التعلم أو الاستراتيجيات المنتهجة.

ج) العلاج وهو مجموع الإجراءات البيداغوجية التي يقوم المدرس بإعدادها قصد تسهيل التعلم (كطريقة إلقاء الدرس والوسائل التعليمية والنشاطات).

2 . التقييم التحصيلي

إن التقيـــيم التحصيلي يكتسي طابع الحصيلة على خلاف التقيـــيم التكويني الذي يسمح بالتدخل مباشرة لمواجهة الصعوبات المفترضة؛ فهو يقع إذن بعد عدد من مهام التعلم التي تمثل كلا (فصلا من المقرر أو مجموع مقرر ثلاثي الخ...) وتسمح الامتحانات الفصلية والفروض الدورية بتقيـــيم الكفاءات أو بعض مؤشراتها.

3 . التقيـــيم الذاتي

يعتبر التقيـــيم الذاتي من متطلبات المقاربة بالكفاءات، وهو المسار الذي يمكن المتعلم من إعداد إصدار حكم في شأن نوعية مسعاه أو عمله أو مكتسباته بالنظر إلى كفاءات وأهداف تعلمية ومقاييس سبق تحديدها.

4 . تقيـــيم الكفاءات

بأي نوع من التقييم ترتبط المقاربة بالكفاءات؟ مما لاشك فيه أن الأمر لا يتعلق فقط بتقييم تكويني رغم أهميته في بيداغوجيا الوضعية ــ المشكل هو المشروع.

فالكفاءات تقيّم، ولكن يجب إن نضع في الاعتبار أن الجميع لا يعمل الشيئ نفسه في الوقت نفسه. وفي المقابل فإن كل متعلم يعطى فرصة لكي يرى ماذا يستطيع أن يفعل من خلال ردود فعله ومن خلال ما يقدمه من تعليلات، وهذا ما يسمح بالقيام بحصيلة فردية للكفاءات.

وعلى هذا الأساس، فإن المدرس لا يقيم المتعلم بمقارنته بغيره من المتعلمين، ولكنه يقوم بالمقارنة بين المهمة التي أسندت إليه لينجزها وما أنجزه منها، وما يمكن أن ينجزه لو كان أكثر كفاءة. ولكن يقتضي خلق مهمة معقدة والنظر فيما إذا كان بإمكان المتعلمين تمثلها ومباشرتها وحلها بتوظيف معارفهم : وهذا يجعل التقييم عملا يوميا في القسم.

فتقييم الكفاءات إذن هو ملاحظة المتعلمين أثناء العمل، وإصدار حكم حول الكفاءات أثناء بنائها. ولكن هذه الملاحظة يجب أن تكون ملاحظة فاحصة لعناصر الكفاءة والموارد المجندة.

فلابد أن يلاحظ المدرس الأمور الدقيقة حتى لا يصدر أحكاما عامة مثل "يجد التلميذ صعوبة في إنجاز العمل... لا يقدر عليه" لأن مثل هذه الملاحظات لا تفيده كثيرا في تشخيص العجز وعلاجه ولا تكفي كذلك لتأسيس تقييم تحصيلي عادل، أو تقييم تكويني فعّال.